

الاتجاه Attitude اصطلاح يتميز بالمرونة بحيث يسمح باستخدامه في نطاق الفرد والجماعة وبعد نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع. وبعد المفكر الانكليزي (هربرت سبنسر) من اوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات والذي قال ان الوصول الى الاحكام الصحيحة في الموضوعات المثيرة للجدل يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يشارك في هذا الجدل.

كما ان العالم الامريكي (جوردن اولبورت) عد موضوع الاتجاهات من اهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي الامريكي المعاصر.

تعريف الاتجاه النفسي:

معرفة (راجع الاتجاه النفسي) بمعنى العام بأنه استعداد وجداني مكتسب ، ثابت نسبياً ، يحدد شعور الفرد وسلوكه ازاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها وهذه الموضوعات قد تكون :

- ١- اشياء ككتاب معين او طعام محدد.
- ٢- اشخاص ، كاتجاه الحب او الكره نحو الوالدين او الاقارب او المعلمين.
- ٣- الجماعة ، كالتعصب لشعب معين ولدين محدد او للقبيلة.
- ٤- فكرة او نظام اجتماعي ، الحق او الباطل نحو العدل والظلم ... الخ.
- ٥- وقد تكون ذات الفرد نفسه موضوعاً لاتجاه نفسي كحب الذات او احترامها او استصغارها او للضغط عليها او ضعف الثقة بها.

ويعرفه (صالح) بأنه مجموعة من استجابات القبول او الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين ، والمقصود بالموضوع الجدلي موضوع اجتماعي يقبل المناقشة.

ويعرف (اولبورت Alport) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي يتكون من خلال الخبرة ويؤثر تأثيراً مباشراً وديناميكياً على استجابات الفرد نحو الاشياء والمواقف التي ترتبط بها.



١- المعلومات عن موضوع الاتجاه: ان تزويد الافراد بالمعلومات الكافية والمتنوعة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه من العوامل المهمة في تغيير الاتجاه ولان هذه المعلومات تضيف الى الخزين المعرفي للفرد معلومات جديدة ومنسقة مثال ذلك تزويد العمال في المصانع بالمعلومات المختلفة عن شروط السلامة والامان في اثناء العمل تساعد على ازالة المخاوف والشعور بالامن.

٢- وسائل الاعلام والاتصال: لا يمكن للفرد في المجتمع الحديث ان يعتمد على نفسه في تحقيق حاجاته اذ ان وسائل الاتصال الحديثة من انترنت ومحطات التلفزيون الفضائية فضلاً عن الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والسينما والمسرح تؤدي دوراً فاعلاً في التثقيف الجماهيري وفي تغيير الاتجاهات وتعديلها من خلال ما تقدمه من معلومات وصور مرتبطة بجوانب الحياة المختلفة ودلت نتائج بعض الدراسات ان انجح وسيلة مؤثرة في تغيير الاتجاهات وتعديلها هي اسلوب المحاضرة الشخصية المباشرة وان كمية تغيير الاتجاهات الموجبة ترجع الى جاذبية الشخص القائم بالاتصال المباشر.

٣- التغيير القسري في السلوك: ان نتائج الدراسات بشأن امكانية تغيير الاتجاهات بصورة قسرية متناقضة حيث اشارت دراسة (Summer) بعدم امكانية تغيير الاتجاهات بالقوة في حين ان علماء اخرين اكدوا من خلال بعض التجارب إمكانية تغيير بعض الاتجاهات عن طريق الاضطرار الى اتباع سلوك منافي للسلوك الذي اعتاد عليه الأشخاص.

٤- تغيير الإطار المرجعي: ان المعايير التي يتبعها الفرد في سلوكه وكذلك قيمه تعد الإطار المرجعي وثيق الصلة باتجاهات الفرد نحو أي موضوع. ومن اجل أحداث التغيير في اتجاه الفرد لابد من تغيير الإطار المرجعي لذلك الفرد.